دشن البرنامج التدريبي للجان المشرفة على الانتخابات الداخلية للمجالس المحلية .. د . مجور :

الانتخابات الداخلية تجسيد عملي لمبدأ المشاركة الشعبية في إدارة الشعب نفسه بنفسه

إحداث تغيير نوعي في الواقع يتطلب تكريس ثقافة الديمقراطية والشراكة الاجتماعية

صنعاء / سبأ:

دشن رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور بصنعاء يوم أمس الثلاثاء البرنامج التدريبي للجان الإشراف العام على الانتخابات الداخلية للمجالس المحلية الذي تنظمه وزارة الإدارة المحلية على مدى يومين.

رئيس الوزراء خلال تدشين برنامج اللجان المشرفة على الانتخابات

جانب من المشاركين

وفي التدشين ألقى رئيس مجلس الوزراء كلمة نقل في مستهلها تحيات راعي المسيرة الديمقراطية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتمنياته بالتوفيق والنجاح في انجاز هذه المهمة الوطنية المتمثلة بالانتخابات الداخلية للمجالس المحلية باعتبارها إحدى مهمات التحول الوطني الديمقراطي.

وقال « إن هذه الانتخابات الداخلية تبرُز أهميتها انطلاقاً من كونها التجسيد الحقيقي والموضوعي للدولة اليمنية الحديثة الحاضرة على الدوام في وعينا وخطابنا السياسي والثقافي فلا يمكن أن ننظر للانتخابات الداخلية بعيداً عن المضمون العام للانتخابات وجوهر التحول الديمقراطي لأنها التجسيد العملي لمبدأ المشاركة الشعبية الواسعة في إدارة الشعب نفسه بنفسه وهي عملية تحول تفضي بالضرورة إلى التغيير الشامل والحقيقي للواقع الاجتماعي لبلادنا.

وأضاف الدكتور مجور «أن هذه الانتخابات الداخلية التي تتزامن مع احتفالات شعبنا بيوم الديمقراطية الـ27 من ابريل هي عملية حيوية يتطلب الوقوف أمامها بجدية وموضوعية لاسيما وأنها جاءت نتاج الوعي الديمقراطي التراكمي لتجربتنا الديمقراطية على مستوى عموم الوحدات الإدارية التي تعكس وعي المجتمعات المحلية بكل ما يُعتمل في إطارها من تغييرات ثقافية وفكرية وسياسية وتنموية ونهضوية».

وتابع قائلاً « إن الهدف الذي نسعى لتحقيقه من خلال الانتخابات الداخلية مرتبط بوعي أعضاء المجالس المحلية باعتبارهم أكثر ارتباطاً بمتطلبات التغيير في وحداتهم الإدارية»..مضيفاً «أن نجاحنا في هذه العملية الديمقراطية من خلال انتخاب العناصر القادرة على التغيير الايجابي للمفاهيم الإدارية والتنموية في الوحدة الإدارية سيفضي بالمطلق إلى إحداث تغيير في بعض الأفكار والتشوهات الثقافية والفكرية التي يحاول البعض فرضها كثقافة اجتماعية لاسيما تلك المرتبطة بالثقافة المتخلفة والرجعية المناهضة للتقدم والنظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية ثقافة التطرف والغلو التي يدفع ثمنها شبابنا أرواحهم».

وخاطب أعضاء اللجان «إننا ومن خلالكم نعمل على تحقيق هذه الأهداف والغايات ومساعدة المجالس المحلية على فهم رسالتها في التغيير وذلك عن طريق فهم القوانين وإتباع الخطوات الديمقراطية التي تضمنها الدليل الانتخابي وأن لا نتهاون مع أية محاولات للإساءة للعملية الديمقراطية وتجربتنا الناشئة التي تنمو وتترعرع في ظل رؤية منهجية وفكر سياسي مستنير لفخامة الأخ رئيس الجمهورية».

ولفت إلى أن نجاح الانتخابات المحلية دليل على نجاح مشروعنا الديمقراطي الذي تسعى القيادة السياسية إلى تحقيقه عن طريق الانتقال إلى نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات الأكثر قدرة على توفير متطلبات البناء والتطوير والتحديث.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن العملية الديمقراطية هي القضية المركزية في وعي الحكومة باعتبارها جوهر التحول نحو بناء دولة يمنية حديثة لما توفره من شروط التحول الديمقراطي والتنموي.

كما أكد ضرورة تجنيد كافة الطاقات البشرية والفعاليات المختلفة للقوى المحركة للتطور وحشدها في إطار التنمية الشاملة بما في ذلك تنمية الديمقراطية.. معتبراً أن إحداث تغيير نوعي في الواقع يتطلب تكريس ثقافة الديمقراطية والشراكة الاجتماعية وهذا لا يتحقق إلا بتوفير المناخ الديمقراطي المناسب لتنافس كل القوى الفاعلة في المجتمع.

وقال «إن التحول نحو الحكم المحلي يعني إننا قد أصبحنا في موقع متقدم من الوعي والإدراك والثقة بشراكة المجتمع كما يعني إننا قد تفاعلنا بايجابية مع مبادرة فخامة الأخ الرئيس في إصلاح النظام السياسي والانتقال إلى نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات وهو ما نسعى إليه من خلال السير قدما في تنفيذ مكونات الإستراتيجية الوطنية للحكم المحلي وبرنامجها التنفيذي الذي ينقل التجربة الوطنية للسلطة المحلية إلى مستوى طموح وتطلعات القيادة السياسية وكل أبناء الوطن بمختلف فئاتهم وشرائحهم».

واختتم الدكتور مجور كلمته بالقول « إننا على ثقة أن الجميع سيكونون عند مستوى المسئولية وسيقدمون دورا متميزا في إنجاح هذه المهمة الوطنية بموضوعية وحيادية تؤدي إلى تحقيق الهدف المتمثل في انتخاب أمناء عموم المجالس المحلية في المحافظات والمديريات ورؤساء لجان متخصصة فاليمن غنية بما تملكه من ثروات بشرية كبيرة وبما تمتلكه الوحدات الإدارية من مقومات وإرادة للتغيير والبناء».

من جانبه قال نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي «إن هذه العملية الديمقراطية تجسد ترجمة توجهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للانتقال بالممارسة الديمقراطية إلى مرحلة الحكم المحلي الذي ترجمته الحكومة إلى برامج تنفيذية وخطط مدروسة تضمن الانتقال إلى مرحلة الحكم المحلي بقدرات محلية منتجة قادرة على القيام بمهام الحكم المحلي على كافة المستويات.

وأضاف «أن تدشين هذه المرحلة - في هذا اليوم بالتزامن مع يوم الديمقراطية الـ 27 من ابريل اليوم الذي تم فيه إجراء أول انتخابات برلمانية بعد قيام الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق وحدة الوطن في الـ22 من مايو 1990م - يأتي تنفيذا لقانون السلطة المحلية رقم 4 لسنة 2000م» .

وأوضح الدكتور العليمي أن وزارة الإدارة المحلية تقوم حاليا بالإعداد للبرنامج الوطني لتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للحكم المحلي بمشاركة كافة الوزارات والهيئات وسيتم عرضه على المؤتمر العام الخامس للمجالس المحلية الذي سينعقد خلال الفترة القادمة..لافتاً إلى أن الإستراتيجية ستمثل نقلة نوعية في إعداد المحافظات والمديريات لإدارة شؤونها المحلية بكفاءة واقتدار.

وأشار إلى أن لجان الإشراف العام ستنتقل بعد عملية التدريب التي تستمر يومين إلى المحافظات لتدريب اللجان الميدانية على مستوى المحافظات والمديريات كترجمة للتوجه اللامركزي للحكومة على كافة المستويات.

بعد ذلك قدم وكيل وزارة الإدارة المحلية أمين المقطري عرضاً مبسطاً بواسطة البروجكتر عن محاور البرنامج التدريبي والدليل الانتخابي للانتخابات الداخلية للمجالس المحلية وآلية عمل اللجان الإشرافية واللجان الميدانية ومتابعة وزارة الإدارة المحلية لهذه العملية الديمقراطية في مراحلها المختلفة.

ويستهدف البرنامج على مدى يومين تدريب نحو 62 عنصراً من أعضاء اللجنة الإشرافية عن كيفية متابعة العملية الانتخابية وتدريب أعضاء اللجان الميدانية الذين سيقومون بإدارة العملية الانتخابية ورفع تقارير بذلك لقيادة وزارة الإدارة المحلية.

ويتعرف المشاركون في البرنامج على كيفية إدارة العملية الانتخابية وفق دليل الانتخابات الداخلية للمجالس المحلية، وتعريفهم بالطرق الكفيلة بسير العملية الانتخابية بنجاح وكما هو مخطط لها.

حضر حفل التدشين نائب رئيس الوزراء للشئون الداخلية صادق أمين أبو رأس وعدد من الوزراء والمسئولين.

واثقون من أن الجميع سيكونون عند مستوى المسؤولية لإنجاح هذه المهمة بموضوعية وحيادية

د . العليمي : نجاح الانتخابات المحلية دليل على نجاح مشروعنا الديمقراطي

عدد من محافظات الجمهورية تحتفل بيوم الديمقراطية

محافظات / سبأ:

شهدت عدد من المحافظات يوم أمس الثلاثاء احتفالات خطابية وفنية احتفاء بذكرى يوم الـ27 من ابريل «يوم الديمقراطية» حضرها شخصيات سياسية واجتماعية وعلماء وشباب.

ففي محافظة صنعاء أشار المحافظ نعمان احمد دويد في الاحتفال الذي أقيم بالمناسبة إلى عظمة الـ 27 ابريل وما يمثله في نفوس أبناء اليمن من عهد جديد تسوده العزة والكرامة وتحكمه سياسة القيم الديمقراطية والتعددية الحزبية وصولا للتداول السلمي للسلطة.

وقال:« كان ليوم الـ27 من ابريل الذي نحتفي به اليوم شرف الحدث ليصبح يوما للديمقراطية التي تحكمها مصداقية العمل والممارسة ليكون لنا خيارا لا ثاني له وهو الاحتكام إلى صناديق الاقتراع والقبول بنتائجها».. لافتا إلى انه بيوم الديمقراطية تكونت وتأسست أحزاب، وتحررت المطبوعات وظهر الرأي والرأي الآخر.

وقال:« إن يوم الديمقراطية هو نعمة لأمة يريدون أن يجعلوه نقمة على وطن، نريد أن تكون الديمقراطية والتعددية والحزبية أداة ثقافة ومعرفة وطنية ومنابر متنوعة لأصحاب الرأي باختلاف الرأي لكنهم خلطوا هذا بذاك بتحالف ما عدنا نعلم من يشرب من كأس من ومن يلبس جلباب من، ضللوا أعضاءهم بوهم المكايدة الحزبي، زرعوا الحقد بالتفكير ضللوهم بكل وسائل التضليل، بدؤوها بتحالف واليوم ينقلبون على الشرعية والحزبية».

من جهته أشار مدير عام مكتب الثقافة بالمحافظة عبد الله العابد إلى أن الاحتفال بيوم الديمقراطية يعد احتفاء باحد المنجزات العظيمة التي سجل فيها التاريخ بأحرف من نور انتصارا يمنيا ديمقراطيا كبيرا في الحياة السياسية وتجربة فريدة ورائدة في تاريخ اليمن والمنطقة العربية.

ولفت إلى أن هذه التجربة آتت ثمارها لأنها لم تكن نبتا غريبا في حياة الشعب اليمني وإنما رافد من روافد التراث السياسي والحضاري والشوروي الذي تميز به شعبنا منذ آلاف السنين.

كما ألقيت في الحفل كلمات عن المجالس المحلية لأمين عام محلي المحافظة عبد الغني حفظ الله جميل وعن أحزاب التحالف الوطني لأمين عام حزب الشعب صلاح مصلح الصيادي وعن العلماء لعميد دار المصطفى العلامة عمر بن حفيظ وعن منظمات المجتمع المدني لرئيس النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية صالح عكار وعن المرأة لنائب رئيس اللجنة الوطنية للمرأة حورية مشهور.

تطرقت الكلمات إلى ما يمثله هذا اليوم من حدث تاريخي غال على شعبنا اليمني والذي يتزامن مع اقتراب العيد الوطني العشرين للجمهورية اليمنية «22 مايو» وإعلان التعددية السياسية والحزبية.

وأشارت إلى انه يوم التحول الديمقراطي الذي يمثل علامة مضيئة في تاريخ بلادنا وما شهدته من انتخابات برلمانية ورئاسية ومحلية ومحافظين شارك فيها أبناء الوطن رجالاً ونساء.

ودعت الكلمات إلى ضرورة تحمل الأطراف السياسية مسؤوليتها الوطنية وتغليب مصلحة الوطن على المصالح الحزبية الضيقة انطلاقا من الالتزام بالدستور والنظام السياسي القائم على التداول السلمي للسلطة.

وشددت على أن التمسك بالديمقراطية يجب أن يمارس بمسؤولية تراعي مصالح الوطن وتطلعات الشعب وتصبح وسيلة وأسلوبا في بناء الأوطان والشعوب .. مؤكدة وقوف الشعب اليمني بالمرصاد ضد كل من يحيكون المؤامرات للوطن ووحدته واستقراره وضد أولئك الذين اسقطوا القيم الأخلاقية وفقدوا الشعور بالمسؤولية تجاه أبناء الوطن ووحدته.

ونوهت الكلمات بالتطور الكبير الذي حققته المرأة في المجتمع في ظل الديمقراطية ومشاركتها أخاها الرجل في العمل وتولي المناصب القيادية العليا وفي جميع المجالات وأصبحت مشاركة في العملية الديمقراطية من خلال الترشح والاقتراع.

تخلل الاحتفال الذي حضره رئيس مصلحة شئون القبائل احمد صالح دويد وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة ومديرو المكاتب التنفيذية بالمحافظة ، اسكتش فكاهي بعنوان : (لبيك يا يمن.. فليسمع الأصم) وقصيدتان شعريتان لرئيس جمعية الشعراء الشعبيين اليمنيين الشاعر أمين المشرق ويحيى وهاس نالتا إعجاب الحاضرين.

ونظمت السلطة المحلية بمحافظة حضرموت يوم أمس الثلاثاء مهرجاناً خطابياً بمناسبة يوم الديمقراطية الـ 27 من أبريل وتدشينا للاحتفالات بالعيد الوطني العشرين للجمهورية اليمنية « 22 مايو».

وفي الاحتفال اعتبر محافظ حضرموت سالم الخنبشي يوم الديمقراطية تأكيدا على تمسك الشعب اليمني بخياراته ومكاسبه التي أضحت إحدى السمات الأساسية للنظام السياسي .. لافتا إلى أن الدستور كفل كل الحقوق لأبناء الوطن وتأتي الانتخابات والتعددية الحزبية وحرية التعبير والرأي الآخر والتداول السلمي للسلطة من أبرز تجليات المشهد الديمقراطي في اليمن.

وقال الخنبشي: لقد أصبحت الديمقراطية في اليمن متجذرة ومتأصلة فبعد الوحدة اليمنية جرت ثلاث دورات انتخابية برلمانية ودورتان انتخابيتان رئاسيتان ودورتان انتخابيتان للمجالس المحلية وتوسعت بصورة مثلى الممارسة الديمقراطية والتعددية السياسية .

وتطرق المحافظ إلى ما شهدته حضرموت في الـ 20 السنة الماضية من تحولات نوعية في مجال البنى التحتية وتنامي حركة الاستثمار .. مؤكدا أن شواهد الإنجازات المحلية في الحياة العامة بحضرموت ماثلة للعيان في مختلف الجوانب والقطاعات.

وأشار إلى أن تلك المكاسب جاءت بفضل رعاية القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس لحضرموت وإيلائها المزيد من الاهتمام بوصفها العمق الإستراتيجي للوحدة اليمنية .. لافتا إلى أن زيارة فخامة رئيس الجمهورية لمحافظة حضرموت مؤخرا، اتسمت بنتائج إيجابية على صعيد تنامي الحياة الخدمية والتنمية خاصة توجيهاته لتنفيذ عدد من مشاريع التنمية وفي مقدمتها ميناء بروم وجامعة حضرموت الوادي والصحراء وتعزيز توليد الطاقة الكهربائية بـ (150) ميجاوات وكذا افتتاحه وتدشينه لمشاريع اقتصادية مختلفة.

وأكد الخنبشي أن أبناء محافظة حضرموت سائرون على درب الوحدة ومتمسكون بها، موضحاً أن الأصوات النشاز الذين يلعبون في الظلام لن يسمع نعيقهم إلا خفافيش الظلام وتلك الحشرات الضارة التي تعيش في الخفاء وإن نعيقهم الخاوي سيرتد عليهم بالوبال.

كما القيت في الاحتفال كلمتان لوكيل المحافظة لشئون مديريات الساحل عوض عبدالله حاتم وعن فرع مجلس التحالف الوطني الديمقراطي لرئيس فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بالمحافظة عمر سالم المرشدي، أعتبرتا يوم الديمقراطية بمثابة الإرادة الوطنية الحقيقية التي اختيرت على طريقها التعددية وحرية التعبير والرأي والرأي الآخر والتداول السلمي للسلطة.

وتخلل الاحتفال الذي حضره أمين عام محلي المحافظة سعيد بايمين ووكلاء المحافظة وأعضاء الهيئة الإدارية وعدد من أعضاء مجلسي الشورى والنواب وقيادات فروع الأحزاب والتنظيمات السياسية وممثلو منظمات المجتمع المدني والقطاعات الشبابية والنسوية ومسؤولو المكاتب التنفيذية والقيادات العسكرية والأمنية وأصحاب الفضيلة العلماء والشخصيات الاجتماعية رقصات وأهازيج شعبية قدمها زهرات من مجمع (فوه) التعليمي وفرقة الفنون الشعبية.

وفي محافظة حجة أكد وكيل المحافظة فهد مفتاح دهشوش أهمية الدور المناط بالمدارس تجاه تعميق المفاهيم والدلالات الوطنية والديمقراطية في نفوس الأجيال.

ودعا دهشوش في الحفل الذي نظمته مدرسة النهضة الأساسية للبنات بمدينة حجة احتفاء بيوم الديمقراطية الكوادر العاملة بحقول التعليم إلى تجسيد معاني حب الوطن والوحدة والديمقراطية وإيصالها وفق أساليب مقبولة من شأنها أن ترتقي بثقافة الأجيال إلى مستوى المسئولية الوطنية.

من جانبها تطرقت مديرة مدرسة النهضة حنان يحيى شيبان إلى المناسبات الوطنية التي يحتفي بها اليمن وأبرزها اقتراب العيد الوطني العشرين للجمهورية اليمنية « 22 مايو « .. مؤكدة ضرورة الارتقاء بدور المدرسة إلى المستوى المأمول للإسهام في تنوير الأجيال وحمايتهم من الأفكار الهدامة التي يروج لها مرضى النفوس من أعداء الوطن.

تخلل الحفل الذي حضره وكيل المحافظة المساعد محمد عبدالكريم أبو رأس ومدير عام مديرية مدينة حجة الدكتور أحمد يحيى نصار فقرات إنشادية وفنية عن عظمة المناسبة.

محافظ صنعاء في كلمته بالاحتفال

جانب من الحضور